

حُرِّرَتْهُ مَسْئُورًا إِلَى مَالِكِ بْنِ نَيْسَانَ رَجَعَهُ اللَّهُ وَلَمَّا قَالَ لِمَنْ صَلَّى عَلَيْهِ سَلِمَ لِأُمَّةٍ نَسَّأَتْ إِلَى
 مَجْلًا يَقْتُلُ لِحِبَابِهِ وَقَالَ ذَلِكَ الدِّينُ يَا كَلِي اللَّهِ عَنِ قَلْبِهِ وَعَدَا عَدَاؤَهُ وَأَجْرًا أَوْ الْعِلْمَ
 الطَّاهِرَ عَلَيْهِمْ مِنْ جُرُودِ الرِّزَا وَالْقَتْلِ وَشِبْهِهِ لَطْمُورَهَا وَاسْتَوَى النَّاسُ فِي عِلْمِهَا وَد
 قَالَ جَدُّ بَنِي الْمُؤَاظِمَةِ الْمُنَافِقُونَ نَفَقَهُمْ لِقَتْلِهِمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَهُ
 الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْفَضَائِلِ وَقَالَ مُتَّادَةٌ فِي تَفْسِيرِهِ قَوْلُهُ تَعَالَى لَنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ
 وَالَّذِينَ تَبَوَّأُوهُمْ مَقَرًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُخَارُجُوكَ مِنْهَا
 الْأَقْدَامُ الْمَلْعُونِينَ إِنْ مَا يُنْفَعُوا أَحَدًا وَقَتْلُوا أَنْفُسَهُمْ اللَّهُ الْآيَةُ قَالَ مَعْنَاهُ
 إِذَا ظَهَرَ وَالْمُنَافِقُونَ وَحُكِيَ مُحَمَّدٌ مِنْ سَلَمَةَ فِي الْمَسْجِدِ عَنْ رَيْدِ بْنِ اسْمَاءَ أَنْ قَوْلَهُ
 تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفْرَ وَالْمُنَافِقِينَ سَخَّرَ مَا كَانَ قَبْلَهُمْ وَقَالَ بَعْضُ مَشَاهِرِنَا
 لَعَلَّ الْقَابِلَ هَذِهِ قِسْمَةٌ مَا زِيدَ بِأَوْجِهٍ اللَّهُ قَوْلَهُ أَعْدَلُ لَمْ يَغْمِزْهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ الطُّغْيَانُ عَلَيْهِ وَالنَّمِيمَةُ لَهُ وَأَمَّا زَاهِرًا مِنْ وَجْهِ الْعَلَطِيِّ فِي لِرَايِ وَأُمُورِ الدُّنْيَا
 وَالْإِحْتِمَادِ فِي مَصَالِحِ الْفُلْهَامِ بَرِّدُ ذَلِكَ سَيِّئًا وَرَايَ أَنَّهُ مِنْ لِرَايِ الَّذِي لَهُ الْعُقُوبَةُ
 وَالصَّبْرُ عَلَيْهِ فَلِذَلِكَ لَمْ يُعَاقِبَهُ وَكَذَلِكَ يُقَالُ فِي الْيَهُودِ إِذَا قَالُوا السَّامَ عَلَيْكُمْ
 لَيْسَ فِيهِ مَضْرُوعٌ سَبٌّ وَلَا دَعَا إِلَّا الْإِبْدَانُ مِنْهُ مِنَ الْمَوْتِ الَّذِي لَا يَدْرِي كَيْفَ جَمِيعُ
 الشَّرِّ وَقَبِيلُ الْمَرَادِ سَمْعُونَ دِيكُمُ وَالسَّامُ وَالسَّامَةُ الْمَلَالُ وَهَذَا دَعَا عَلَى
 سَامَةَ الدَّرِيِّ لَيْسَ بِصَرْحٍ سَبٌّ وَلَعْدًا تَرْجِمُ الْخَارِي عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ بَابٌ
 إِذْ عَرَضَ الدَّرِيُّ لِرَايِ وَعَبَّرَ بِسَبِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَعْضُ عُلَمَائِنَا وَالْبَيْتُ هَذَا بَعْضُ

سَخَّرَ

بِالنَّبِيِّ وَأَمَّا تَقْرِيبُ مَا لَرَايِ قَالَ الْقَاضِي أَبُو الْفَضْلِ قَدْ ذَمَّ بِنَاهُ أَنْ لَرَايِ
 وَالسَّبُّ فَحْتُهُ عَلَيْهِ لِسَلَامٍ سَبَّوْا وَقَالَ الْقَاضِي أَبُو مُحَمَّدٍ لَيْسَ بِمُجْتَمِعًا عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ
 يَعْضُ مَا نَقَدْتُمْ مِنْ قَالِ لَرَايِ حُرِّرَتْ لِحِبَابِهِ هَلْ كَانَ قَبْلَهُ الْيَهُودِيُّ مِنْ أَهْلِ الْعَهْدِ
 وَالنَّبِيِّ أَوْ الْحُرِّ وَلَا يَتَرْتَّبُ مَجْتَبَا الْأَدْلَةَ لِلَامْرِ الْمُحْتَمَلِ وَالْأَوْلَى بِذَلِكَ كِتَابُهُ
 وَالْإِظْهَارُ مِنْ هَذِهِ الْجَوَهِ مَقْصِدًا لِاسْتِبْلَافِ الْمَدَائِرِ عَلَى الَّذِينَ لَعْنَهُمُ الْيَوْمُونَ
 وَذَلِكَ تَرْجِمُ الْخَارِي عَلَى حَدِيثِ لِقَبْتِهِ وَالْحَوَارِجُ بَابٌ مِنْ تَرْكُ الْقَوْلِ
 الْحَوَارِجُ الْمَنَافِقُونَ وَذَلِكَ لِاسْتِقْرَافِ النَّاسِ عَنْهُ وَمَا ذَكَرْنَا مَعْنَاهُ عَنْ مَالِكِ وَرَوَاهُ
 قُلُوقٌ وَقَدْ صَرَّحَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى تَخْرُجِهِ وَشِبْهِهِ وَهُوَ عَظِيمٌ مِنْ تَبَيُّهُ إِلَى أَنْ لَعْنَهُ اللَّهُ
 عَلَيْهِمْ وَإِذْ لَمْ يَكُنْ فِي قَلْبِهِ مِنْ حَيْثُ مَنَّهُمْ وَإِنْ رَأَى مِنْ صِيَابِهِمْ وَذَكَرْتُ فِي الْيَوْمِ
 الرَّعْبِ وَكَيْفَ عَلَى مَنْ شَاءَ مِنْهُمْ الْجَلَاءُ وَخَرَجَهُمْ مِنْ بِلَادِهِمْ وَخَرَّبَ يَوْمَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ
 الْمَوْتِينَ وَكَأَنَّهُمْ بِالنَّبِيِّ فَقَالَ أَحْوَجُ الْفَرْدَةِ وَالْحَارِيزِ وَحُكِيَ فِيهِمْ سُوءُ
 الْمُسْلِمِينَ وَأَجْرَالَهُمْ مِنْ حَوَارِجِهِمْ وَأَوْرَثَهُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ لِكُلِّ
 اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَكَلِمَةُ الَّذِينَ كَفَرُوا الشُّفْلَى فَإِنْ قُلْتُمْ فَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ
 الصَّحِيحِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا لَعْنَتْ لِرَايَ مَا لَعْنَتْ لِقَبْتِهِ مِنْ شَيْءٍ يُؤْتَى
 إِلَيْهِ وَقَطَّ الْأَنْتَمُكَ حُرْمَةٌ لِلَّهِ فَيَنْقُضُ اللَّهُ مَا عَمِلَ مِنْ هَذَا الْأَقْتَضَى أَنَّهُ لَمْ يَنْقُضْ
 مِنْ شَيْءٍ أَوْ إِذَاهُ أَوْ كُنْتُمْ فَانْهَرُ مِنْ حُرْمَاتِ اللَّهِ الَّتِي لَعْنَتْ لَهَا وَأَمَّا كَيْفَ
 لَعْنَتْ فِيهِ مِنْهَا لَهَا فَمَا تَعْلَى سَبَّوْا بِأَوْفَاعِلَةٍ مِنَ الْقَوْلِ وَالْفِعْلُ الْمَقْبُولُ

حصة جاهد محمد
 من القتيق وهذا الظاهر
 وفي غير نسخة
 وفي نسخة
 مهملات
 المشاة تحت
 وهذا الضمير
 عينة